Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء بها محمـد « ص » ، وأخذ الناس يتعلمونها جيلاً بعد جيل وأتوقف هنا أمام نص للمفكر الإسلامي العربي الجزائري الكبير « عبد الحميد بز باديس » « ١٨٨٩ - ١٩٤٠ » ، وفي هذا النص يقول ابن باديس :

« تكاد لاتخلص أمة من الأمم لعرق واحد ، وتكاد لاتكون أمة من الأمم لاتتكلم بلسان واحد ، فليس الذي يكون الأمة ويربط أجـزاءهـا ، ويوحد شعورها ويوجهها إلى غايتها هو هبوطها من سلالة واحدة ، وإنما الذي يفعل ذلك هو تكلمها بلسان واحد » .

هذا هو قول عبد الحميد بن باديس الآتي لنا من قلب الجزائر ، و « بن باديس » هو إمام من أئمة الفكر العربي الإسلامي ، وإمام من أئمة الدعوة إلى القومية العربية ، فلماذا لم يقرأ الدكتور لويس عوض كتاباته ، ويدرس أفكاره وأفكار غيره من الدعاة الحقيقيين للعـروبـة ، والقـومية العـربية ، قبل أن يطرح علينا أفكاره عن العروبة والقومية العربية ؟ .

إنى أؤكـد « للدكتور لويس عوض » أنه لن يحصل على نصّ جدّي واحد يؤيد دعواه . ودعنا بعد كل ذلك يادكتور لويس من اصطياد النصوص ، من كتاب هنا أو كتاب هناك ، واعذرني في استخدام لفظ « اصطياد » هذا ، فإني أطالب بالبحث في الأصول والجذور بدلاً من الفروع المتشعبة والتى يمكن أن نجد فيها ماقد لا يتفق مع الخط الـرئيسي الجـوهـري الـواضح لفكرة « القومية